هديل محي الدين علي

سقوط «المهنية» الغربية

تضج وسائل الإعلام الغربية وما لف لفيفها من منظومات الإعلام العربي المتشابك معها، بأخبار «الرهائن» الصهاينة التي احتجزتهم المقاومة الفلسطينية في السابع من تشرين الأول الماضي ضمن ملحمة «طوفان الأقصى»، على حين لا تأتي هذه الوسائل على ذكر تفاصيل ما نتج عن آلة القتل الهمجية الصهيونية التي أسفرت حتى الآن عن ٤٠ ألفاً من أبناء الشعب العربي الفلسطيني بين شهيد وجريح جلهم من الأطفال والنساء والشيوخ والمرضى والعاجزين.

هذه الحالة الغربية في التعاطي الإعلامي الغربي مع ما يجري في غزة ليست جديدة ولا غريبة وطبقت في العديد من الأحداث العالمية وأبرزها في سورية حين شوهت وسائل الإعلام الغربية الحقائق وكذبت وضللت بل اختلقت أحداثاً بصنع مجسمات مدن سورية وعملت بأفظع الأساليب منسلخة انسلاخاً كاملاً عن كل معاني الحياد والمهنية ومتجاوزة كل حدود الموضوعية.

عمل الإعلام الغربي بكل إمكانياته وسعة انتشاره وما يمتلكه من تكنولوجيا وأدوات على قلب الحقائق ومحاولة إظهار الكيان الصهيوني على أنه الضحية، والشعب الفلسطيني على أنه المعتدي، فحرف العناوين الرئيسية واجتزأ العناوين الفرعية، وعمدت إلى حذف مسلسلة الأحداث والتاريخ وتقييد البيانات والصور ومرافقتها وترتيب الأولويات، من منظور أن الطرف الإسرائيلي له الحق في الدفاع عن نفسه وأن هذا القتل والتدمير الممنهج عبارة عن ردة فعل، على حين عندما تتحدث بعض الوسائل الإعلامية الكبرى العالمية عمّا قامت به المقاومة الفلسطينية تصوره على أنه عمل إرهابي، وعمل عسكري غير قانوني ودغير شرعي.

امتحان آخر تسقط فيه وسائل الإعلام الغربية من جهة المهنية والموضوعية الإعلامية خدمة لإسرائيل وشرعنة إجرامها ضد شعب بأكمله ممنوع عليه أن يقاوم، وأي متابع لأبرز وسائل الإعلام الغربية التقليدية يرى الانحياز المطلق في التعاطي مع الضحايا من الجانبين حيث تعطى مساحات وفترات بث مباشر وتحليلات ومقالات وتقارير مصورة عما يسمى «ضحايا إسرائيليين» في الوقت الذي يتكتم الناس من العيش بسلام في الأخلاقية والمعنوية.

وتواصل الولايات المتحدة استخدام حق النقض «فيتو» في اجتماعات مجلس الأمن، ورفض أي قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة أو إيصال المساعدات الإنسانية أو أي تسوية تخص الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى دعواتها في مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرارات تعترف بما تسميه «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس» ولا تدعو إلى وقف إطلاق النار.

في سياق متصل، قال وزير خارجية بنغلاديش أبو الكلام عبد المؤمن إن الوقت قد حان لمقاطعة إسرائيل ومنتجاتها من جميع الأمم والأديان، وخاصة الأمة الإسلامية وأهل الشرف والكرامة الإنسانية.

طهران: المقاومة في المنطقة مستقلة ولا تأخذ قراراتها من إيران

اعتبرت أن أيام الكيان باتت معدودة.. وانتصار فلسطين لن تحطمه جرائم الإسرائيليين

جددت إيران أمس التأكيد أن فصائل المقاومة في المنطقة مستقلة ولا تأخذ قراراتها من إيران، محملة الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية التي تدعم الكيان الإسرائيلي مسؤولية الفظائع التي يرتكبها الأخير في قطاع غزة، مؤكدة في الوقت ذاته أن انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالمعلومات الإجرامية التي يقوم بها كيان الاحتلال من تدمير وإبادة جماعية وقتل الأطفال.

وخلال مؤتمر الصحفي الأسبوعي، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني: إن «ما يحدث أمام أعيننا في غزة وحشي، والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية الداعمة للكيان الصهيوني هي المسؤولة عن الأوضاع اليوم في القطاع، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

وأضاف كنعاني: إن «الدول الداعمة للكيان الصهيوني تعوق وقف إطلاق النار، وتزعم أن وقت الهدنة لم يحن بعد، وترفض حتى مطالب الشعوب المؤيدة لفلسطين في تلك الدول»، مشيراً إلى أن «مواصلة الدعم الأميركي غير المحدود لجرائم الكيان الإسرائيلي يمكن أن تزيد التوتر في المنطقة».

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية الاتهامات الأميركية بشأن «تنفيذ قوى المقاومة في المنطقة أوامر طهران، بشن هجماتها، مشدداً على أن «فصائل المقاومة في المنطقة مستقلة ولا تأخذ قراراتها من إيران، بل تتحرك بما يخدم مصالح بلادها».

في السياق، أكد كنعاني مواصلة إيران دعمها للمقاومة في المنطقة، «والذي لا يخفى على أحد»، مشيراً إلى أن «المقاومة ضد الصهاينة في المنطقة مقاومة مشروعة وفق القانون الدولي للدفاع عن الأرض أمام المحتل».

وأعلن المسؤول الإيراني أن «إيران لا تسعى إلى توسيع الحرب في المنطقة، ومن يسعى إلى توسيعها هم من يدعمون الكيان الصهيوني ويحضرون قطعاتهم العسكرية إلى المنطقة»، لافتاً إلى أن واشنطن «مسؤولة عن استمرار الحرب وهي تدعم أمنياً وسياسياً وعسكرياً الكيان الصهيوني».

ومن القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة التي عقدت في الرياض السبت الماضي، وتخطئات إيران على بعض نقاط البيان الختامي، قال كنعاني: إن «قمة الدول العربية الإسلامية في الرياض اجتماع مهم وقرارات مهمة، على وحدة الرؤية والعزم والجدية لدعم القضية الفلسطينية».

ورأى أن البيان الختامي للقمة «كان قوياً وحاسماً بخصوص وقف العدوان على غزة، وضرورة فتح طرق إيصال المساعدات لغزة، فيما كانت تحفظات إيران على البيان بناء على موقفها الواضح والثابت من القضية الفلسطينية، وهو تشكيل دولة واحدة في فلسطين من البحر إلى النهر مبنية على أسس الديمقراطية».

وأشار إلى أنه بالنسبة لطهران، فإن «القمة مهمة وكانت ضرورية لكن الأهم هو متابعة تنفيذ مقرراتها»، معلناً أن بلاده «تنتظر من الدول الإسلامية اتخاذ خطوات جدية وعملية إلى جانب الإجتماعات والقرارات كقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الكيان الصهيوني وطرد سفراء الكيان».

كما تطرق كنعاني إلى موضوع المساعدات الإنسانية، مشيراً إلى أن المساعدات التي أرسلتها إيران إلى غزة لم تصل بسبب منع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وسبق أن كشفت مصادر سياسية أن مصر اعتذرت عن استقبال أي مساعدات إنسانية إيرانية للقطاع غزة، بسبب رفض الاحتلال الإسرائيلي دخولها إلى القطاع عبر معبر رفح.

في المقابل، صرح قائد القوة الجو فضائية للحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة بأن انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالعمليات الإجرامية للكيان الصهيوني، وأكد أن إيران في ذروة قوتها بحيث لا يمكن لأحد أن يهددها.

وعلى هامش مراسم تكريم القائد الشهيد في الحرس الثوري حسن طهرافي مقدم صباح أمس أوضح العميد حاجي زادة أن قضية غزة أصبحت اليوم قضية عالمية وباتت كل شعوب العالم على علم بجرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي الهمجية.

وأردف بالقول: ربما في الماضي تعرض المسؤولون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لانتقادات بسبب قولهم هذا عن الكيان الصهيوني، لكن الآن أصبحت الحقيقة جلية بأنه كيان قاتل للأطفال وأصبحت جرائمه واضحة للجميع، مضيفاً: إن أيام هذا الكيان أصبحت معدودة.

وفي إشارة إلى الانتصار الإستراتيجي الكبير الذي حققته المقاومة الفلسطينية في عملية «طوفان الأقصى»، قال قائد القوة الجو فضائية للحرس الثوري الإيراني: إن انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالعمليات الإجرامية والأعمال الإرهابية، وأكد أن «فلسطين لا يمكن تدميرها بالكامل من قبل الكيان الإسرائيلي، وإبادة جماعية وقتل الأطفال، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني منتصر لا محال وسيرى العالم كله هذا قريباً».

وعن اتساع رقعة الحرب وامتدادها إلى لبنان ودخول حزب الله أرض المعركة، صرح العميد حاجي زادة بأن الحرب اليوم قد اتسعت و«لبنان مشارك أيضاً»، مشيراً إلى أنه لا أحد يمكنه أن يضمن السيطرة على الوضع ومنع اتساعها أكثر لأن المستقبل غامض للغاية، مؤكداً أن إيران مستعدة لجميع الظروف.

وبشأن التهديدات الأميركية لإيران، قال قائد القوة الجو فضائية للحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة بأن انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالعمليات الإجرامية للكيان الصهيوني، وأكد أن «إيران في ذروة قوتها بحيث لا يمكن لأحد أن يهددها».

وعلى هامش مراسم تكريم القائد الشهيد

إيران حمّلت الولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية التي تدعم الكيان الإسرائيلي مسؤولية الفظائع التي يرتكبها الأخير في غزة (أ ف ب)

بنغلادش دعت الجميع إلى مقاطعة الكيان ومنتجاته نصرة لغزة

موسكو: واشنطن تعرقل مساعي إدانة إسرائيل في مجلس الأمن

أعلنت روسيا أن الولايات المتحدة الأميركية تعارض وتعرقل أي مسعى في مجلس الأمن الدولي تدين العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، على حين دعت بنغلادش جميع الدول إلى مقاطعة كيان الاحتلال الإسرائيلي ومنتجاته نصرة لأبناء الشعب الفلسطيني.

وحسب وكالة «نوفوستي» الروسية، قال نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي: إن الولايات المتحدة لا تريد إدانة إسرائيل أو أن يتخذ مجلس الأمن أي إجراء يمكن أن يعرض العملية البرية الإسرائيلية في قطاع غزة للخطر، وأشار إلى أن «المقاومة تتبنى وقفاً فعل الدعوات لوقف إطلاق النار في القطاع، رغم أن هذا ما يعول عليه المجتمع الدولي».

وتواصل الولايات المتحدة استخدام حق النقض «فيتو» في اجتماعات مجلس الأمن، ورفض أي قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار في غزة أو إيصال المساعدات الإنسانية أو أي تسوية تخص الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى دعواتها في مجلس الأمن الدولي لاستصدار قرارات تعترف بما تسميه «حق إسرائيل في الدفاع عن النفس» ولا تدعو إلى وقف إطلاق النار.

نائب المندوب الروسي لدى الأمم المتحدة دميتري بوليانسكي (عن الانترنت)

وأضاف قائلاً: إن «ما يحدث أمام أعيننا في غزة وحشي، والولايات المتحدة وبعض الدول الأوروبية الداعمة للكيان الصهيوني هي المسؤولة عن الأوضاع اليوم في القطاع، وذلك وفق ما نقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا».

وأضاف كنعاني: إن «الدول الداعمة للكيان الصهيوني تعوق وقف إطلاق النار، وترفض حتى مطالب الشعوب المؤيدة لفلسطين في تلك الدول»، مشيراً إلى أن «مواصلة الدعم الأميركي غير المحدود لجرائم الكيان الإسرائيلي يمكن أن تزيد التوتر في المنطقة».

ونفى المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية الاتهامات الأميركية بشأن «تنفيذ قوى المقاومة في المنطقة أوامر طهران، بشن هجماتها، مشدداً على أن «فصائل المقاومة في المنطقة مستقلة ولا تأخذ قراراتها من إيران، بل تتحرك بما يخدم مصالح بلادها».

في السياق، أكد كنعاني مواصلة إيران دعمها للمقاومة في المنطقة، «والذي لا يخفى على أحد»، مشيراً إلى أن «المقاومة ضد الصهاينة في المنطقة مقاومة مشروعة وفق القانون الدولي للدفاع عن الأرض أمام المحتل».

وأعلن المسؤول الإيراني أن «إيران لا تسعى إلى توسيع الحرب في المنطقة، ومن يسعى إلى توسيعها هم من يدعمون الكيان الصهيوني ويحضرون قطعاتهم العسكرية إلى المنطقة»، لافتاً إلى أن واشنطن «مسؤولة عن استمرار الحرب وهي تدعم أمنياً وسياسياً وعسكرياً الكيان الصهيوني».

ومن القمة العربية الإسلامية الاستثنائية المشتركة التي عقدت في الرياض السبت الماضي، وتخطئات إيران على بعض نقاط البيان الختامي، قال كنعاني: إن «قمة الدول العربية الإسلامية في الرياض اجتماع مهم وقرارات مهمة، على وحدة الرؤية والعزم والجدية لدعم القضية الفلسطينية».

ورأى أن البيان الختامي للقمة «كان قوياً وحاسماً بخصوص وقف العدوان على غزة، وضرورة فتح طرق إيصال المساعدات لغزة، فيما كانت تحفظات إيران على البيان بناء على موقفها الواضح والثابت من القضية الفلسطينية، وهو تشكيل دولة واحدة في فلسطين من البحر إلى النهر مبنية على أسس الديمقراطية».

وأشار إلى أنه بالنسبة لطهران، فإن «القمة مهمة وكانت ضرورية لكن الأهم هو متابعة تنفيذ مقرراتها»، معلناً أن بلاده «تنتظر من الدول الإسلامية اتخاذ خطوات جدية وعملية إلى جانب الإجتماعات والقرارات كقطع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الكيان الصهيوني وطرد سفراء الكيان».

كما تطرق كنعاني إلى موضوع المساعدات الإنسانية، مشيراً إلى أن المساعدات التي أرسلتها إيران إلى غزة لم تصل بسبب منع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وسبق أن كشفت مصادر سياسية أن مصر اعتذرت عن استقبال أي مساعدات إنسانية إيرانية للقطاع غزة، بسبب رفض الاحتلال الإسرائيلي دخولها إلى القطاع عبر معبر رفح.

في المقابل، صرح قائد القوة الجو فضائية للحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة بأن انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالعمليات الإجرامية للكيان الصهيوني، وأكد أن «إيران في ذروة قوتها بحيث لا يمكن لأحد أن يهددها».

وعلى هامش مراسم تكريم القائد الشهيد في الحرس الثوري حسن طهرافي مقدم صباح أمس أوضح العميد حاجي زادة أن قضية غزة أصبحت اليوم قضية عالمية وباتت كل شعوب العالم على علم بجرائم كيان الاحتلال الإسرائيلي الهمجية.

وأردف بالقول: ربما في الماضي تعرض المسؤولون في الجمهورية الإسلامية الإيرانية لانتقادات بسبب قولهم هذا عن الكيان الصهيوني، لكن الآن أصبحت الحقيقة جلية بأنه كيان قاتل للأطفال وأصبحت جرائمه واضحة للجميع، مضيفاً: إن أيام هذا الكيان أصبحت معدودة.

وفي إشارة إلى الانتصار الإستراتيجي الكبير الذي حققته المقاومة الفلسطينية في عملية «طوفان الأقصى»، قال قائد القوة الجو فضائية للحرس الثوري الإيراني: إن انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالعمليات الإجرامية والأعمال الإرهابية، وأكد أن «فلسطين لا يمكن تدميرها بالكامل من قبل الكيان الإسرائيلي، وإبادة جماعية وقتل الأطفال، مؤكداً أن الشعب الفلسطيني منتصر لا محال وسيرى العالم كله هذا قريباً».

وعن اتساع رقعة الحرب وامتدادها إلى لبنان ودخول حزب الله أرض المعركة، صرح العميد حاجي زادة بأن الحرب اليوم قد اتسعت و«لبنان مشارك أيضاً»، مشيراً إلى أنه لا أحد يمكنه أن يضمن السيطرة على الوضع ومنع اتساعها أكثر لأن المستقبل غامض للغاية، مؤكداً أن إيران مستعدة لجميع الظروف.

وبشأن التهديدات الأميركية لإيران، قال قائد القوة الجو فضائية للحرس الثوري الإيراني العميد أمير علي حاجي زادة بأن انتصار فلسطين لا يمكن تدميره بالعمليات الإجرامية للكيان الصهيوني، وأكد أن «إيران في ذروة قوتها بحيث لا يمكن لأحد أن يهددها».

وعلى هامش مراسم تكريم القائد الشهيد

جيش الاحتلال اعترف بارتفاع حصيلة جنوده القتلى إلى ٣٦٣

المقاومة الفلسطينية تستهدف الآليات المتوغلة والقوات الراجلة في غزة وتكبدها خسائر فادحة

جيش الاحتلال الاسرائيلي يعترف بارتفاع حصيلة قتلى جنوده إلى ٣٦٢ قتيلاً في عملية طوفان الأقصى» (عن الانترنت)

وأكدت السرايا استهداف موقع «كيسوفيم» و«مارس» العسكرية بصليات صاروخية مركزة، ومع تضييق مسافة الاشتباك مع الاحتلال أكثر فأكثر واستحداث العدو لمراكز قتالية وتشديدات داخل المناطق المفتوحة في شمال القطاع، تمدّ كتائب «القسام» ومعها «سرايا القدس» تجمعات آليات الاحتلال المتوغلة في مختلف المحاور بقذائف الهاون من العيار ١٢٠ ملم الثقيل، والصواريخ القريبة المدى.

وقصفت كتائب القسام تحشدات لقوات العدو في كيبوتس «حولیت» بقذائف الهاون من العيار الثقيل، كما أعلنت أنها دكت حشداً للآليات المتوغلة غربي «إيرز» بقذائف الهاون، من العيار الثقيل، وتستخدم المقاومة عبارات عدّة من قذائف الهاون، أبرزها تأثيراً وفعالية القذائف من عيار ١٢٠ ملم، وهي تمتاز بفعالية كبيرة ضد الأفراد والحشود وبدائرة تأثير واسعة، ويمكن أن تُسبب أضراراً كبيرة في الآليات المصفحة، وأضراراً في الدبابات والمدرعات في حال أصابتها بشكل مباشر، ويوجد منها لدى المقاومة مدافع وذخائر صناعة محلية وأجنبية.

في غضون ذلك، يشكك خبراء إسرائيليون وأميركيون بأنه من الصعب جداً أن يخرج الاحتلال من معركة غزة في صورة المنتصر لأن الهدف الأساسيين الذين حددتهما قيادته بعيدين عن التحقق، أولهما القضاء على حماس وكتائب القسام والمقاومة بصورة عامة، في شمال القطاع، على الأقل، عبر تدمير قدراتها البشرية والعسكرية وشبكة الأنفاق، والثاني هو حلّ أزمة الأسرى، عبر استعادتهم، أو استعادة جثثهم، إذا قتلوا.

وحسب الخبراء، في كلا الهدفين، تبرز مشاكل كبرى تعوّق إمكان تحققهما، فالقضاء على حماس، حتى لو اختزله الإسرائيليون، تحت وطأة الخسائر الميدانية والمقاومة الشرسة، في القضاء على قدراتها العسكرية في الشمال، يعيقه الواقع الميداني الذي يبدو حتى الآن مثل الآليات والدبابات والمدرعات والقتلى والجرحى في صفوف جنوده.

كما أن إعادة الأسرى أو جثثهم عملية معقّدة وصعبة، فالأسرى قد لا يكونون موجودين فقط في الشمال، ويضاف إلى ذلك احتمال كبير، مفاده أن من الصعب جداً على الإسرائيليين أن يجدهم أو يجد الجثث في حال تمّ دفنها في مدافن، أو تمت تغطية الأسرى في أنفاق تحت الأرض لا يعرفها إلا أصحابها، وهذا ما يشير إليه عدد من المحللين الإسرائيليين، عبر القول إن هذه العملية «مجهولة الأفق»، وإنّ السبيل إلى إعلان نجاحها غير واضح.

وكالات

واصلت المقاومة الفلسطينية احباط محاولات قوات الاحتلال الوصول بين قواته المهاجمة من الجهة الجنوبية وقواته المتقدمة من المحور الشمالي، وسط استمرار الاشتباكات العنيفة في المحاور الغربية الشمالية والجنوبية لغزة، حيث تستمر المقاومة باستهداف آليات العدو المتوغلة وقواته الراجلة وتكبدها خسائر فادحة.

وبالتزامن، اعترف جيش الاحتلال الإسرائيلي بارتفاع عدد جنوده القتلى إلى ٣٦٣ قتيلاً منذ بدء معركة «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي.

ومع استمرار المواجهات بين المقاومة الفلسطينية وقوات الاحتلال المتوغّلة في قطاع غزة، نقلت وكالة «فرانس برس»، عن جيش الاحتلال إعلانه ارتفاع عدد قتلاه إلى ٤٤ جندياً منذ بدء المعركة البرية، من بينهم ضابط ورقيب أول.

وتتواصل الاشتباكات العنيفة في المحاور الغربية الشمالية والجنوبية لغزة، حيث يكبد المقاومون قوات جيش الاحتلال خسائر فادحة، على حين تحاول دبابات ومدرعاته فصل المنطقة الساحلية الغربية ومخيم الشاطئ عن بقية قطاع غزة، سعياً إلى تطويق الكتلة العمرانية الأهم في الشمال.

وحسب المعلومات، يسعى الاحتلال إلى أن تتصل قواته المهاجمة من الجهة الجنوبية بقواته المتقدمة من المحور الشمالي، ولكنه لم يتمّ بعد سيطرته على الجهة الغربية الإيراقي، واكتفى بتحقيق «اختراقات طويلة» في شارع الرشيد من الجهة الجنوبية، وصولاً إلى شارع أحمد عرابي، والتف حول مخيم الشاطئ متجنباً التوغل عميقاً في إحدى أصعب الكتل العمرانية في القطاع، باتجاه منطقة برج الأندلس عند شارع النصر.

وفي المحور الغربي الشمالي، وصلت قوات الاحتلال إلى مربع مستشفى الحياة التخصصي للقلب، الذي يبعد نحو ٧٠٠ متر عن مستشفى الشفاء، محاولة التوغل داخل منطقة المكاتب الحكومية، لكنّ الاحتلال يتحرك تحت وابل من قذائف المقاومة وتصدي مقاوميها من مسافة صفر، والذين يلقون في وجه الهجوم، على الرغم من القصف الجوي العنيف الذي تتعرض له في كل مبنى تصدر منه نيران في اتجاه القوات المغازية، الأمر الذي أدى إلى عرقلة محاولات التقدم السريع لتطويق المربع الغربية من المدينة وعزل مخيم الشاطئ ومستشفى الشفاء.

وبشأن المقاومة في الشمال، قال المتحدث باسم كتائب «القسام»، أبو عبيدة، أمس في بيان أن المقاومين يخوضون اشتباكات ضارية، ويفجرون عن تقدمه إلى البلد عند إجراء الاشتباكات العامة».

وأعلنت «القسام» أن مقاوميها استهدفوا مجدداً قوةً من جنوده لها باستخدام المستشفيات والمدنيين درعاً بشرية بمنزلة «غطاء أوروبي لجرائم إسرائيل».

وحسب موقع «أمد للإعلام» قالت جرحة حماس في بيان أمس الإثنين: تستنكر بشدة محاولة بوريل قلب الحقائق بخضوعه لرواية الاحتلال الكاذبة التي تدعي استخدامنا المستشفيات والمدنيين دروعاً بشرية، ونعيدها غطاء للاحتلال لارتكاب المزيد من المجازر بحق الأطفال والمدنيين العزّل.

ودعت الحركة بوريل إلى «التراجع فوراً» عن تلك التصريحات التي وصفتها بأنها «مشينة وغير إنسانية»، مضيفةً: إن هذه التصريحات الخطيرة تتجاهل كل الصور والشهادات والحقائق، والتقارير الدولية، التي تؤكد قيام الاحتلال بقتل أكثر من ١١ ألفاً من الفلسطينيين، أغلبيتهم العظمى من النساء والأطفال عبر استهدافه المتعمد للمدنيين في مساكنهم ومراكز الإيواء والمدارس والمستشفيات المحمية دولياً، بفرض إرهابهم وتهجيرهم قسراً عن أراضيهم، في جريمة إبادة جماعية، تحدث بالصوت والصورة أمام مرأى ومسمع من العالم.

وقال بوريل، أول من أمس الأحد، في منشور على منصة «إكس»: ندين استخدام حماس للمستشفيات والمدنيين كدروع بشرية»، مطالباً المدنيين «بمغادرة مناطق القتال».

وكالات

جانب من المجتمع الدولي يوقف العدوان على غزة

أشتية: جميع طروحات الاحتلال مرفوضة والتجربة علمتنا أن المؤقت دائم

طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد أشتية المجتمع الدولي بوقف عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المحاصر وتأمين إيصال المساعدات إليه، مؤكداً أن جميع طروحات الاحتلال مرفوضة.

وحسب وكالة «سانا»، أوضح أشتية في تصريحات أمس أن فلسطين تواصل العمل مع جميع الدوائر الدولية من أجل وقف عدوان الاحتلال، وتأمين إيصال الطعام والدواء إلى جميع مناطق قطاع غزة، وخاصة الشمال.

وجدد أشتية رفض فلسطين طروحات الاحتلال التي قدمها للمنظمات الدولية بإنشاء «مخيمات مؤقتة» للنازحين، مؤكداً أن أهالي قطاع غزة يجب أن يعودوا إلى بيوتهم التي هجرهم الاحتلال منها، قائلاً: في تاريخ فلسطين لا شيء اسمه مؤقت، فالتجربة علمتنا أن المؤقت دائم.

وبخصوص تصريحات رئيس حكومة الاحتلال بعدم احتلال القطاع وفصله «إدارياً» عن الضفة الغربية، أكد أشتية أن قطاع غزة جزء لا يتجزأ من أرض فلسطين، والفلسطينيون لا يتحسسون إذنا من أحد لمساعدة أهلهم فيه.

وأعرب أشتية عن أسفه لأن بعض الدول لا تزال تناوي بمحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، مشدداً على أنه لا حق للمعتدي في الدفاع عن النفس، فالحق إلى أراضي ليس بقارة عن النفس.

وطالب أشتية الأمم المتحدة والأجهزة الأوروبي بإنزال المساعدات إلى قطاع غزة، وخاصة شماله بالمظلات كما حصل في تجارب مختلفة في العالم، وفتح ممرات إغاثة لغزة، وعدم حصرها بمعبر رفح فقط.

وأشار أشتية إلى المقترح الذي قدمته بعض الدول بإنشاء ممر مائي بين قبرص وغزة، قائلاً: نرغب في وصول المساعدات لكننا لا نقبل بتهجير أهلنا على يواخر للترحيل تحت مسمى المساعدات، وشدد إلى ضرورة توجيه المساعدات إلى القطاع عبر الهلال الأحمر الفلسطيني والأمم المتحدة، وباقي المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة.

من جانبه طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» باتخاذ خطوات فعالة لحماية الشعب الفلسطيني وتراثه والانضمام إلى المواثيق القانونية والأخلاقية لرؤساء المنظمات الدولية والأمين العام للأمم المتحدة التي تدين مجازر الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

منة موظف في إدارة بايدن يهاجمون سياسته بشأن العدوان على غزة

اتهمت مذيرة داخلية في وزارة الخارجية الأميركية، الرئيس جو بايدن وإدارته، بـ«نشر معلومات مضللة» حول العدوان الإسرائيلي على غزة، وأكدت أن «إسرائيل ترتكب جرائم حرب» في القطاع.

وحسب موقع «أكسيوس»، الأميركي الذي نشر نسخة من الرسالة فإن أعمالها تكمن في أن «المذيرة اللاذعة المكونة من ٥ صفحات، والتي تظلما دبلوماسي مبتدئ قائلاً: إن دعم بايدن لإسرائيل جعله متواطئاً في الإبادة الجماعية في غزة، تقدم نظرة نادرة على الانقسامات الأولية داخل إدارة بايدن بشأن الحرب بين الإسرائيليين والفلسطينيين».

وتحدّث المذيرة، التي وقعها ١٠٠ موظف في وزارة الخارجية والوكالة الأميركية للتنمية الدولية، «كبار المسؤولين الأميركيين على إعادة تقييم سياستهم تجاه إسرائيل والمعاناة بوقف إطلاق النار في غزة، حيث قُتل أكثر من ١١ ألف فلسطيني في الحرب، وفقاً لوزارة الصحة الفلسطينية».

وذكر الموقع أن المذيرة تنضمن «بعض أدبيات النشطاء التقدميين في الولايات المتحدة، الذين انتشر غضبهم واحتجاجاتهم على طريقة تعامل بايدن مع الحرب بين الجزر الديمقراطي، وخلقت تحدياً جديداً أمحملة الرئيس لعام ٢٠٢٤».

كما تتهم المذيرة بايدن «بنشر معلومات مضللة في خطابه الذي ألقاه في ١٠ تشرين الأول الماضي، الداعم لإسرائيل، وهو يعتبر أحد الخطابات المميزة ضمن فترات رئاسته.

وأوصت المذيرة أيضاً «أن تدعو الحكومة الأميركية إلى إطلاق سراح الرهائن من كل من حماس وإسرائيل» مشيرة إلى «آلاف الفلسطينيين المحتجزين لدى الكيان الإسرائيلي، بما في ذلك أولئك المحتجزون من دون تهم».

وأشار الموقع إلى أن المذكرة الأميركية «تركز في معظمها على الهجوم المضاد الذي يشنّه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على حماس في غزة، وتقول إن بايدن يجب أن يفعل المزيد للتشكيك في تصرفات إسرائيل».

وكالات

«النواب» الأردني يصوت لمصلحة مراجعة الاتفاقيات الموقعة مع إسرائيل

صوت مجلس النواب الأردني بالإجماع أمس على مراجعة الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الإسرائيلي بعد دعوة رئيس مجلس النواب الأردني، أحمد الصفدي، اللجنة القانونية في المجلس إلى إعادة النظر في هذه الاتفاقيات.

وحسب موقع «قناة المملكة» التلفزيونية الأردنية، دعا رئيس مجلس النواب الأردني أمس اللجنة القانونية في المجلس إلى مراجعة الاتفاقيات الموقعة مع الكيان الغاصب، وتقديم التوصيات اللازمة بشأنها من أجل تقديمها للحكومة، وهو ما صوت عليه المجلس بالموافقة بالإجماع.

ونوه الصفدي، في مستهل جلسة المجلس أمس الإثنين، بجهود القيادة الأردنية في تعريف الرأي العام العالمي بحقيقة الأوضاع في قطاع غزة، بعد أن كان «متشاءلاً» وراء الرواية الكاذبة للكيان الإسرائيلي.

وأعرب أشتية عن أسفه لأن بعض الدول لا تزال تناوي بمحق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، مشدداً على أنه لا حق للمعتدي في الدفاع عن النفس، فالحق إلى أراضي ليس بقارة عن النفس.

وطالب أشتية الأمم المتحدة والأجهزة الأوروبي بإنزال المساعدات إلى قطاع غزة، وخاصة شماله بالمظلات كما حصل في تجارب مختلفة في العالم، وفتح ممرات إغاثة لغزة، وعدم حصرها بمعبر رفح فقط.

وأشار أشتية إلى المقترح الذي قدمته بعض الدول بإنشاء ممر مائي بين قبرص وغزة، قائلاً: نرغب في وصول المساعدات لكننا لا نقبل بتهجير أهلنا على يواخر للترحيل تحت مسمى المساعدات، وشدد إلى ضرورة توجيه المساعدات إلى القطاع عبر الهلال الأحمر الفلسطيني والأمم المتحدة، وباقي المؤسسات الدولية العاملة في قطاع غزة.

من جانبه طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «يونسكو» باتخاذ خطوات فعالة لحماية الشعب الفلسطيني وتراثه والانضمام إلى المواثيق القانونية والأخلاقية لرؤساء المنظمات الدولية والأمين العام للأمم المتحدة التي تدين مجازر الاحتلال الإسرائيلي.

وكالات

طالبته بالتراجع عن تصريحاته فوراً

المقاومة الفلسطينية: اتهامات بوريل لنا غطاء أوروبي لجرائم الاحتلال

أكدت المقاومة الفلسطينية أن اتهامات مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل لها باستخدام المستشفيات والمدنيين دروعاً بشرية بمنزلة «غطاء أوروبي لجرائم إسرائيل».

وحسب موقع «أمد للإعلام» قالت جرحة حماس في بيان أمس الإثنين: تستنكر بشدة محاولة بوريل قلب الحقائق بخضوعه لرواية الاحتلال الكاذبة التي تدعي استخدامنا المستشفيات والمدنيين دروعاً بشرية، ونعيدها غطاء للاحتلال لارتكاب المزيد من المجازر بحق الأطفال والمدنيين العزّل.

ودعت الحركة بوريل إلى «التراجع فوراً» عن تلك التصريحات التي وصفتها بأنها «مشينة وغير إنسانية»، مضيفةً: إن هذه التصريحات الخطيرة تتجاهل كل الصور والشهادات والحقائق، والتقارير الدولية، التي تؤكد قيام الاحتلال بقتل أكثر من ١١ ألفاً من الفلسطينيين، أغلبيتهم العظمى من النساء والأطفال عبر استهدافه المتعمد للمدنيين في مساكنهم ومراكز الإيواء والمدارس والمستشفيات المحمية دولياً، بفرض إرهابهم وتهجيرهم قسراً عن أراضيهم، في جريمة إبادة جماعية، تحدث بالصوت والصورة أمام مرأى ومسمع من العالم.

وقال بوريل، أول من أمس الأحد، في منشور على منصة «إكس»: ندين استخدام حماس للمستشفيات والمدنيين كدروع بشرية»، مطالباً المدنيين «بمغادرة مناطق القتال».

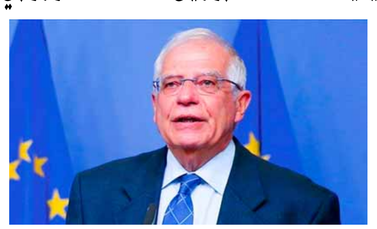
حماس» طالبت بوريل بالتراجع عن تصريحاته باستخدام المستشفيات والمدنيين دروعاً بشرية (عن الانترنت)

ثانوياً لدى الاحتلال، فهو قرر أن يخوض معركة إرادات ضد المقاومة، ووضع هدفه كسر إرادة أهل غزة ومقاومتها، بعد الضربة القوية والهزيمة التي تلقاها، عسكرياً وأمنياً واستخبارياً، في ٧ تشرين الأول، والمستشفيات تُعَدّ ركناً أساسياً من أركان صمود المجتمع الفلسطيني بصورة عامة، وفي غزة وشمالها اليوم، على نحو خاص.

ويريد الاحتلال، بإضاءته على المستشفيات وتدمير دورها، أن يمارس أبشع الجرائم بحق الإنسانية، التي تنتهك كل قواعد السلم والحرب، عبر منع الفلسطينيين من تلقي العلاج جراء العدوان الذي يستمر في ممارسته ضد المدنيين في القطاع، منذ أكثر من ٣٧ يوماً، والذي أدى حتى الساعة إلى استشهاد أكثر من ١١ ألف فلسطيني، وجرح نحو ٢٧ ألفاً آخرين، كان من الممكن أن يستشهدوا بدورهم لو لا قدرة المستشفيات على تقديم العلاج، وبالتالي، يمكن الق